فاعلية تدريس التعبير الكتابي بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري و الأحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي

المدرس : جلال عزيز فرمان البرقعاوي

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث الحالي كما يرى الباحث في ثلاثة جوانب:

الأول:إن من أسباب ضعف الطلبة في التعبير طرائق التدريس المتبعة في تدريس هذه المادة التي تجعل المدرس يستأثر بالحديث ولايعطي الطالب حقه في المشاركة الأمر الذي ينعكس سلبا على قدرته للتواصل في المواقف المختلفة (زايد،٢٠٠٩،ص٢١٠) ولم تفلح لحد الآن في بث روح الخلق والإبداع لديهم كونها تعتمد على النمط الفكري التقليدي السائد فيها القائم على الحفظ والتلقين، فالأساليب التي تتيح للطلبة فرصة الحوار والمناقشة وتبادل الرأي وتحليل المشكلات لاتستعمل بصورة واسعة(الحلاق،٢٠١٠،ص٨٢).

والواقع أننا فقراء جدا في هذا المجال لأننا أغفلنا إستعمال مثل تلك الأساليب في التربية والتعليم في جميع مراحل الدراسة وحتى في المرحلة الجامعية(مدكور،٢٠٠٧،ص٧٢) الأمر الذي يدعو إلى تغيير حقيقي في طرائق التدريس ليحل نمط جديد في مؤسساتنا التعليمية يعنى بتنمية التفكير والإبداع لخلق الطالب المبدع والمنتج (السليتي،٢٠٠٦،ص٦)وأثبت ذلك البرقعاوي في دراستيه الأولى (٢٠١٠) والأخرى (٢٠١٠) تماشيا مع الدعوة الأنفة الذكر التي يدعو إليها الكثير من المتخصصين في التربية والتعليم.

الثاني: تكاد تجمع الأدبيات العربية على أن عملية إعداد المعلم والمدرس العربي تواجه أزمة كبيرة وأعظم الأسباب خطورة أن الذين يلتحقون ببرامج الإعداد ليكونوا مدرسين هم في أكثر الأحيان ذوي مستويات متدنية من القدرة والموهبة وبرامج أعدادهم لاتقوم على قاعدة معرفية وتفتقر الى الجدة والرصانة والتكامل المطلوب بين ما يقال في الدرس وما يطبق على أرض الواقع(البيلاري،٢٠٠٨،ص١١) ونجد أن القطاع التربوي يشكو من قلة المدرسين الأكفاء لتعليم اللغة العربية وأن بعضهم يفتقر إلى أساسيات المعرفة والتربية فيدخلون عالم الطلبة ليغرسوا الضعف واليأس في عقولهم(زايد،٢٠٠٩،ص٢٦٦) وأغلبهم يكتفي بأساليب تقليدية تلقوها أو تدربوا عليها في دراستهم خوفا من تجريب كل جديد لا يعرفونه أو نقصا في دافعتيهم نحو تطوير أدائهم متجاهلين النمو المضطرد في نظريات التعلم واستراتيجياته بما يواكب التطور الهائل في المعرفة وتقنيات العصر(الحلاق،٢٠٠٩،ص١١) ونجد منهم بدلا من أن يفكر بالإبداع ويخطط له يجتر الماضي ويقنع نفسه بالمحافظة عليه فيعود لخطة وضعها قبل سنوات ولا يكلف نفسه بإعادة صياغتها أو كتابتها من جديد(دعمس،٢٠٠٩،ص٨٨) وترصد حالات كثيرة اكتفاء بعض

المدرسين بتحقيق المستويات الدنيا من الأهداف التعليمية لدى طلبتهم من دون محاولة بذل أي جهد للوصول الى الأهداف الأكثر طموحا والقائمة على تكوين المعرفة وإعادة تشكيلها ومن ثم تحفيز الطلبة على تطوير قدراتهم العقلية وإكسابهم مهارات الابتكار والتجديد(الحلاق،٢٠٠٩،ص٩.٥).

الثالث:إن من أبرز مظاهر ضعف الطلبة في التعبير ضعف الأفكار والاضطراب في ترتيبها وعدم القدرة على الربط بينها بطريقة منطقية وعدم التركيز على الفكرة الرئيسة للموضوع فإذا تحدث أحدهم ظهرت علامات الإعياء على لغته ولعله يلجأ إلى اللهجة العامية ليتم ما عجزعن إتمامه وإذا كتب أحدهم موضوعا نجده مليئا بالأخطاء النحوية والإملائية (الحلاق،٢٠١٠،ص٨٢.٨١).

ويتطابق ذلك مع رأي الباحث المؤيد لوجهة النظر السابقة إذ أن ما يلمسه ويلاحظه من إضطراب وخلط وارتباك في صياغة الأفكار عند محاولة أغلب الطلبة الإجابة عن أي سؤال بحكم عمله الجامعي في التدريس يفوق كثيرا حد التوقع، وكذلك نجد الكثير من الطلبة ينفرون من درس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل الأفكار والأحاسيس(زايد،٢٠٠٦،ص١٤٨) ويلاحظ أن عددا كبيرا منهم في المراحل الدراسية المختلفة يعانون من ضعف ظاهر في التعبير بشقيه الشفوي والكتابي في المرحلة الإعدادية والثانوية وكذلك يعانون من قلة الثروة اللغوية والفكرية بالإضافة إلى إضطراب الأسلوب والتواء عباراته(الحلاق،٢٠٠٩،ص٢٢٦).

وتأسيسا على ماسبق يمكن القول إن مشكلة ضعف الطلبة في التعبير قائمة ولا يمكن تجاهلها أو السكوت عليها لذلك يرى الباحث ضرورة تجريب طرائق تدريس تعتمد على أساليب تهتم بالتفكير وتهدف إلى تنميته وتطويره مثل إعتماد مهارات التفكير الإبداعي في طرائق تدريس التعبير الكتابي للنهوض بواقع تدريسه وكمحاولة قد تسهم في إزالة مشكلة ضعف الطلبة فيه أو الحد منها.

أهمية البحث:

تمثل اللغة أداة إنتماء إنسانية يتعلمها الفرد للتعبير عن حاجاته الأساسية وتبادل العلاقات المادية والمعنوية،فهي وسيلته الأساسية للإفصاح عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وتجاربه ولذلك لايمكن أن تقوم حياة إلا على أساس من إستعمال اللغة،وهي ذات صلة وثيقة بالفكر فهي وسيلة من وسائل أغنائه ومرونته وتقدم للطالب أدواته من الألفاظ التي يتعامل بها مع البيئة وتساعده في توليد الأفكار، لذلك فإن تعلمها ضرورة تربوية كونها وسيلة في تحصيل المعارف والمواد الأخرى من العلوم المختلفة (إبراهيم ،٢٠٠٦،ص١٥٦٣.١٥٦٦) .

وتبرز اللغة العربية بعظمتها كإحدى اللغات العالمية لما تمتاز به من سعة وشمول في الألفاظ المعبرة عن المعاني المختلفة وبما تحويه من فنون ومهارات تتمثل في الإستماع والمحادثة

والقراءة والكتابة في فروعها المختلفة من أدب ونحو وصرف وبلاغة، ويكفيها شرفا أن الله تعالى أختارها لغة كتابه الكريم ،قال تعالى: (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تذكرون) يوسف/٢.

ولايتم تعلم اللغة العربية إلا بأمتلاك الطالب فنونها ومهاراتها ،ويحتل التعبير المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية(زايد،٢٠٠٩،ص١١) لأن الطالب يقوم في أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية فهو يسترجع المفردات بالعودة الى ثروته اللغوية ليختار من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته وبعد ذلك يعيد ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو كتابي معبر عن المعنى الذي يريده(عاشور،٢٠٠٧،ص٩٧).

وانطلاقا من دور التكامل في اللغة يمكن أن يتخذ التعبير الكتابي محورا تدور حول دروسه بقية فروع اللغة العربية (عطا،٢٠٠٦،ص٢٣٠) فهو يهدف الى تعليم الطالب القدرة والسيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والأتصال وهذا يتم بتدريبه على مجموعة مهارات منها البحث عن المعرفة وأنتقاء المعلومات وتصنيفها وتنظيمها(مدكور،٢٠٠٧،ص٧٢).

ومن أهدافه تنمية التفكير وتنشيطه والعمل على تغذية خيال الطالب بعناصر النمو والإبتكار(عاشور،٢٠٠٩،ص٢١٦)وكذلك تمكينه من تنظيم أفكاره وعرضها بشكل منطقي ومتسلسل وبأسلوب جذاب(زايد،٢٠٠٦،ص١٥٠).

وعليه لابد من إدراك الصلة الوثيقة بين دافعية الطالب للتعلم والعمليات العقلية التي تسهم في تنشيطه وتقويته كالإنتباه والإدراك والتفكير والإبداع إذ لا يمكن أن نتوقع من الطالب درجة عالية من الإقبال على التعلم بدون دافعية كافية لذلك وهذا يتطلب من المدرس توفير أجواء مناسبة لخلقها وتطويرها (الحلاق،٢٠٠٩،ص٦٣) لذلك يتوجب على المدرس إستثارة دوافع الطلبة للتعلم لأن معرفتهم بالنتائج تجعل تعلمهم أكثر جودة وأسرع تقدما وأبقى أثرا(الحلاق،٢٠١٠،ص٨٨) وأصبح من الضروري إصلاح أداء المدرس وتطويره إنطلاقا من مبدأ دفعه للتفكير في مدى صلاحية طرائق وأساليب تدريسه ومحاكمته ذاتيا ومن ثم تطويرها بشكل يسهم في تقديمها للطالب ضمن إطار المحافظة على تحقيق الجودة المطلوبة للنظام التعليمي في ظل التحديات المعاصرة (البيلاري،٢٠٠٨،ص١٢٣-١٥١) لأن براعة المدرس ومهارته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى الطلبة يؤثر بشكل إيجابي في نوعية التعليم(إبراهيم ،٢٠٠٦،ص٤٤٢) .

لذلك فإن إستعمال أساليب التدريس الحديثة يهدف الى تطوير ممارسات المدرسين التعليمية داخل الصف وخارجه ويسهم في تغيير دور الطالب من متلق سلبي الى دور نشط وحيوي إيجابي ليصبح باحثا عن المعلومة ومنتجا لها(دعمس،٢٠٠٦،ص٩٩).

وتجدر الإشارة إلى أن التركيز على تنمية الإبداع والمهارات الفكرية للطلبة في التعبير أهم بكثير من جانب الشكل فيه(عطا،٢٠٠٦،ص٢٢٩) لأن مهارات التفكير أصبحت الآن علما

يدرب الطلبة عليه كباقي المهارات الأخرى (عاشور،٢٠٠٩،ص٢١٠) ويرى جلفورد أن عدد القدرات العقلية عند الفرد ١٨٠ قدرة ،٣٠ منها إبداعية و ١٥٠ تقليدية (نور،٢٠٠٥،ص١٦).

وبذلك يمكن القول أن تنمية التفكير وإكتساب مهاراته لا يتم تلقائيا من دون برامج تعليمية فعالة(عطية،٢٠٠٩،ص١٧٨) ويبقى السؤال الآتي مطروحا للنقاش: كيف يمكن أن ننمي تفكير الطالب؟ ولابد من الإجابة عنه بوضوح وبخطوات منهجية تترجم إلى إجراءات وأساليب عملية يستعملها المدرس وطلبته في غرفة الصف(الطيطي،٢٠٠٧،ص١١٤) .

ويعتقد الباحث أن إستعمال مهارات التفكير الإبداعي يمكن أن يسهم في تنمية التفكير لدى الطالب ، فإطلاق طاقات الإبداع عند الطالب والخروج به إلى عملية بناء المعلومات والأفكار ومعالجتها وتحويلها الى معرفة تتمثل في إكتشاف ظواهر جديدة تمكنه من الأنتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة (إبراهيم،٢٠٠٥،ص١٠٩) فالتفكير الإبداعي مجموعة مهارات قابلة للتعلم والتدريب ولا تحتاج إلى مواهب وقدرات خاصة ينبغي توافرها لدى الطالب ليكون مبدعا في تفكيره،وتلك المهارات هي:

الطلاقة وتعني:إنتاج أفكار عديدة حول مهمة معينة،والمرونة:وتعني إنتاج الأفكار التي تحرك الطالب من مستوى معين من التفكير إلى مستوى آخر،والأصالة وتعني :القدرة على إنتاج أفكار غير عادية لايستطيع الكثير من الطلاب إنتاجها بمعنى أنها أفكار بعيدة ذكية،والإفاضة وهي القدرة على إضافة التفاصيل إلى فكرة أساسية ثم إنتاجها(عطية ،٢٠٠٩، ص١٨٠).

وتؤدي المدرسة دورا كبيرا في عملية تنمية التفكير لدى الطلبة ليصبحوا مفكرين جديين ذوي عقول مستقصية عن المجهول وتبحث عن كل جديد وتوظيفه في حل المشكلات التي تواجههم(الطيطي،٢٠٠٧،ص١١٣) وتأتي أهمية المرحلة الثانوية كون الطلبة فيها يدربون على التعبيرعما يقرؤونه بأسلوبهم الخاص وأن يتسم تعبيرهم بوضوح الأفكار وصحتها وتسلسلها ودقتها والحرص على جمال الجانب البلاغي فيها(عطا،٢٠٠٦،ص٢٢٢).

ويمكن أن تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

١. أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم وأبناء المجتمع العربي المسلم .
٢. أهمية التعبير كونه غاية فروع اللغة جميعها .
٣. ضرورة مواكبة التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة التي تركز على تنمية التفكير وتطويره وأستغلال القدرات العقلية لأبعد حد.
٤. أهمية التدريب على إستعمال مهارات التفكير الإبداعي في تدريس التعبير الكتابي .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية تدريس التعبير الكتابي بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والأحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي .

فرضيتا البحث:

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن التعبير الكتابي بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنه بالطريقة التقليدية .

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الأحتفاظ بالتحصيل في التعبير الكتابي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسنه بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي ومتوسط درجات الأحتفاظ بالتحصيل لدى طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنه بالطريقة التقليدية).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

عينة من طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية الوائلي للبنات للعام الدراسي ٢٠٠٩.٢٠١٠.

. أربع موضوعات في التعبير الكتابي .

تحديد المصطلحات:

. التعبير الكتابي:

عرفه عطا بأنه : قدرة الطالبة على أن تكتب بقوة ووضوح ودقة وحسن عرض عما يجول في خاطرها وفكرها وما يدور بمشاعرها وأحاسيسها في تسلسل وتلازم وأنسجام وترابط في الفكرة والأسلوب. (عطا،٢٠٠٦،ص٢١٨).

أما التعريف الإجرائي للتعبير الكتابي فيقصد به:

ما تقوم به طالبات عينة البحث في أثناء تدريسهن مادة التعبير الكتابي من مهارات في السلوك اللفظي والكتابي على وفق مهارات التفكير الإبداعي.

. مهارات التفكير:

عرفها عبد الهادي بأنها :عمليات محددة ومرتبطة بطبيعة الموقف حينما تمارس بشكل قصدي في معالجة بعض المواقف(عبد الهادي وآخرون،٢٠٠٥،ص٩٧).

. التفكير الإبداعي :

. عرفه إبراهيم بأنه:

نشاط عقلي موجه نحو تكوين علاقات جديدة تتجاوز العلاقات المعروفة لدى الطالبة وتعكس قدرات الطلاقة اللفظية والفكرية والمرونة والأصالة والإفاضة (إبراهيم،٢٠٠٦،ص١٦٤١).

الأداء:

لغة : أدى الشيء أوصله،والأسم الأداء (أبن منظور،٢٠٠٥،ص٢٦).

الأداء التعبيري : اصطلاحا:

ما يصدر عن الطالبات من سلوك لفظي أو مهاري نابع من خلفية معرفية وجدانية معينة،ضمن مستوى معين يستدل منه على قدرتهن أوعدمها على أداء عمل ما(أللقاني،١٩٩٦،ص١٠).

أما التعريف الإجرائي للأداء التعبيري فيقصد به الباحث :

هي القدرة التعبيرية والنشاط العقلي للطالبات عند كتابتهن موضوع التعبير الكتابي في الأختبار ألتحصيلي متمثلة بالطلاقة والمرونة والإفاضة والأصالة .

. المرحلة الثانوية:

هي المرحلة التي يكون التعليم فيها على مرحلتين متتابعتين ،متوسطة وإعدادية مدة الدراسة في كل منها ثلاث سنوات (وزارة التربية،١٩٧٧، ص٨٨).

ويمكن أن نعرف الخامس العلمي إجرائيا بأنه: هي السنة الثانية في الفرع العلمي من مرحلة الدراسة الإعدادية والتي يكون التعليم فيها لمدة ثلاث سنوات بعد أنهاء الدراسة المتوسطة.

.

.

.

.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضا موجزا لبعض الدراسات مرتبة بحسب تسلسلها الزمني ويتضمن الفصل أيضا عرضا لها وموازنتها بالدراسة الحالية وكما يأتي:

١ .دراسة البرقعاوي(٢٠١٠):فاعلية تدريس الأدب والنصوص باعتماد مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية جامعة بابل ورمت إلى تعرف فاعلية تدريس الأدب والنصوص باعتماد مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ولتحقيق هدف البحث أختار الباحث عشوائيا إعدادية الثورة النموذجية للبنين في مركز محافظة بابل ،وأختار الباحث طلاب شعب الرابع الأدبي الثلاث في الإعدادية المذكورة عينة لبحثه بواقع (٣٠) طالبا في كل شعبة ،كافأ الباحث بين الشعب الثلاث في متغيرات(العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات اللغة العربية للعام السابق) .

وبالطريقة العشوائية أختيرت شعبتان منها لتكونا مجموعتين تجريبيتين تدرس الأولى مادة الأدب والنصوص بإستعمال مهارات التفكير الناقد و تدرس الأخرى المادة نفسها بأستعمال مهارات التفكير الإبداعي والشعبة الثالثة مثلت المجموعة الضابطة وتدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية،بواقع خمسة موضوعات من الكتاب المقرر للصف الرابع الأدبي درستها الشعب الثلاث وبمعدل موضوع واحد أسبوعيا .

أما أداة البحث فقد أعتمد الباحث أختبارا جاهزا في التذوق الأدبي معد للمرحلة الإعدادية في العراق قام بأعداده منصور جاسم ألمفرجي عام (٢٠٠٣)،وتحقق الباحث من صدقه وثباته،وفي نهاية التجربة طبق الإختبار المعتمد في التذوق الأدبي على المجموعات الثلاث في وقت واحد،وأستعمل الباحث وسائل إحصائية هي (تحليل التباين الأحادي، ومربع كاي، ومعامل أرتباط بيرسون، والأختبار التائي)وأظهرت النتائج :

١. أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)بين متوسط درجات المجموعات الثلاث في التذوق الأدبي .
٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين في التذوق الأدبي.
٣. أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست الأدب والنصوص بأستعمال مهارات التفكير الناقد

والمجموعة الضابطة التي درسته بالطريقة التقليدية ،ولمصلحة المجموعة التجريبية في التذوق الأدبي .

٤. أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست الأدب والنصوص بأستعمال مهارات التفكير الإبداعي والمجموعة الضابطة التي درسته بالطريقة التقليدية ،ولمصلحة المجموعة التجريبية في التذوق الأدبي .

وأختتم الباحث دراسته ببعض الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

(البرقعاوي ،٢٠١٠،ص٢٢.١١)

٢ـ دراسة البرقعاوي (٢٠١٠) : فاعلية تدريس الأدب والنصوص باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية .

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية جامعة بابل ورمت الى تعرف فاعلية تدرس الأدب والنصوص باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية ولتحقيق هدف البحث أختار الباحث عشوائيا ثانوية بابل للبنين في مركز محافظة بابل .

وبالطريقة نفسها أختار الباحث شعبتين من طلاب شعب الرابع الأدبي الثلاث في الإعدادية المذكورة عينة لبحثه وبالطريقة نفسها أختيرت شعبة(أ) لتكون مجموعة تجريبية وتضم (٢٥) طالبا وتدرس مادة الأدب والنصوص بإستعمال مهارات التفكير الإبداعي وشعبة (ب) مثلت المجموعة الضابطة وتضم (٢٥) طالبا وتدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية، بواقع خمسة موضوعات من الكتاب المقرر للصف الرابع الأدبي درستها الشعبتان وبمعدل موضوع واحد أسبوعيا .

كافأ الباحث بين الشعبتين في متغيرات (العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات اللغة العربية للعام السابق)أما أداة البحث فقد كانت أختبارا تحصيليا في تحليل النصوص الأدبية طبق على المجموعتين في وقت واحد وأعيد تطبيق الأختبار على المجموعتين بعد مدة أسبوعين لمعرفة الأحتفاظ بالتحصيل.

وأستعمل الباحث وسائل إحصائية هي (الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي، ومعامل أرتباط بيرسون)وأظهرت النتائج :

١. أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)بين متوسط درجات المجموعتين في تحليل النصوص الأدبية ولمصلحة المجموعة التجريبية.

٢. أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)بين متوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل في تحليل النصوص الأدبية ولمصلحة المجموعة التجريبية.

وأختتم الباحث دراسته ببعض الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

(البرقعاوي ،٢٠١٠،ص٩. ١٩)

موازنة الدراسات السابقة

بعد أن أستعرض الباحث الدراسات السابقة يحاول الكشف عن أوجه الشبه والأختلاف بينها وبين الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

١ـ أتفقت الدراسة الحالية في مكان أجرائها مع دراستي البرقعاوي فقد أجريتا في جامعة بابل أيضا.

٢. تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فدراسة البرقعاوي الأولى(٢٠١٠) رمت إلى معرفة فاعلية تدريس الأدب والنصوص باعتماد مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ،ودراسة البرقعاوي الأخرى (٢٠١٠) رمت إلى تعرف فاعلية تدريس الأدب والنصوص باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية أما الدراسة الحالية فقد رمت إلى تعرف فاعلية تدريس التعبير الكتابي بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والأحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي .

٣ـ أختلفت الدراسة الحالية مع دراستي البرقعاوي (٢٠١٠) ، في كونها طبقت على عينة من طالبات المرحلة الإعدادية .

٤. أتفقت الدراسات السابقة في المنهج المتبع فيها وهو المنهج التجريبي ،واتبعت الدراسة الحالية المنهج نفسه.

٥. تباينت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة البحث المطبقة فيها ففي دراسة البرقعاوي الأولى (٢٠١٠) كانت أختبارا جاهزا في التذوق الأدبي معد للمرحلة الإعدادية في العراق قام بأعداده منصور جاسم ألمفرجي عام (٢٠٠٣) وفي دراسة البرقعاوي الأخرى (٢٠١٠) كانت أختبار تحصيلي في تحليل النصوص الأدبية بينما أداة البحث في الدراسة الحالية كانت أختبارا تحصيليا في التعبير الكتابي .

٥ـ أستعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متعددة منها : تحليل التباين الأحادي ومعامل أرتباط بيرسون، والأختبار التائي، ومربع كاي وأستعملت الدراسة الحالية وسائل أحصائية منها: معامل أرتباط بيرسون،ومربع كاي ،والأختبار التائي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث وأختيار العينة وأداة البحث وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي اعتمدت في التعامل مع البيانات والنتائج وعلى النحو الآتي :

أولاً . منهج البحث :

إتبع الباحث في بحثه الحالي المنهج التجريبي،وذلك لكونه يتلاءم ومتطلبات البحث الحالي وتحقيق أهدافه،والتثبت من صحة فرضيتيه.

ثانياً . التصميم التجريبي :

يتوقف تحديد نوع التصميم على طبيعة الموضوع،وعلى ظروف مجتمع البحث وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه الحالي،لأنه منهج ملائم لتحقيق هدف البحث وفرضيتيه وإجراءاته لذلك أعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي كونه ملائما لظروف بحثه فجاء مخطط التصميم كما مبين في جدول (١).

جدول(١)

يوضح مخطط التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	
التجريبية	مهارات التفكير الإبداعي	التعبير الكتابي	الأحتفاظ بالتحصيل في التعبير الكتابي
الضابطة	-		

ثالثا . مجتمع البحث وعينته:

إختار الباحث المدارس الأعدادية والثانوية النهارية للبنات فقط في مركز محافظة بابل البالغ عددها (٢٥)مدرسة موزعة على مناطق المركز ،وحصل الباحث على تلك الإحصائية من شعبة الأحصاء في مديرية تربية بابل .

وأختار الباحث بالطريقة العشوائية (ثانوية الوائلي للبنات) وتحتوي على ثلاث شعب للخامس العلمي هي(أ،ب،ج) وبالطريقة نفسها أختار الباحث شعبتين منها عينة لبحثه،وبالطريقة نفسها أختار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وتدرس التعبير الكتابي بأستعمال مهارات التفكير الإبداعي ،وشعبة (ب) لتكون المجموعة الأخرى (الضابطة) وتدرس الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية،وبلغ عدد طالبات المجموعتين (٦٨) طالبة بواقع(٣٥) طالبا في شعبة (أ) و(٣٣) طالبة

فـي شـعبة(ب)، وبعـد اسـتبعاد طالبـة راسـبة (١) فقـط فـي شـعبة (أ)،أصـبح عـدد أفـراد العينـة النهـائي(٦٧) طالبـة،بواقع(٣٤) طالبـة فـي شـعبة(أ) و(٣٣)طالبـة فـي شـعبة(ب) كمـا مبـين فـي جدول (٢).

جدول (٢)

عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٥	١	٣٤
الضابطة	ب	٣٣	٠	٣٣

إن سبب استبعاد الطالبة الراسبة يعود إلى أعتقاد الباحث بأنها تمتلك خبرة سابقة وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث علماً أن الباحث أستبعدها من النتائج فقط، وأبقى عليهاَ في داخل قاعة الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

رابعا . تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة،وهذه المتغيرات هي :العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور ملحق(١)، ودرجات مادة اللغة العربية في الأمتحان النهائي للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠٠٨ . ٢٠٠٩) ملحق(٢) والتحصيل الدراسي للآباء، والأمهات، وحصل الباحث على البيانات عن المتغيرات المذكورة أعلاه من إدارة المدرسة،وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث:

١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية(٢٠١.٣٨) شهراً، في حين بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة(٢٠٢.٤)شهراً ،وعند إستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائيا بين أعمار طالبات المجموعتين،أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥)إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(١.٥) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢)،وبدرجة حرية(٦٤).

وهـذا يـدل علـى أن المجمـوعتين التجريبيـة والـضابطة متكافئتـان أحـصائياً فـي العمـر الزمني،وجدول(٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٢٠١.٣٨	٥.٩	٣٥.٤٧	65	١.٥	٢	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٣	٢٠٢.٤	٨	٦٥.٤				

٢- الدرجات النهائية لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٨/٢٠٠٩:

بعـد تحليـل البيانـات المتعلقـة بهـذا المتغيـر بلـغ متوسـط درجـات طالبـات المجموعـة التجريبية(٧١.٣٨) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٧٠.٦٩) درجة، وبإستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائيا بين درجات طالبات المجموعتين، تبين الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥).

إذ بلغـت القيمـة التائيـة المحـسوبة(٠.٩٨)وهـي أصـغر مـن القيمـة التائيـة الجدوليـة البالغة(٢)،وبدرجة حرية(65)، وهذا يدل على أن طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير وجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في الدرجات النهائية لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٨/٢٠٠٩

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٧١.٣٨	١١٨.٦	١٠.٨٩	65	٠.٩٨	٢	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٣	٧٠.٦٩	١٠١.٢	١٠				

٣. التحصيل الدراسي للآباء:

يتضح من جدول (٥) أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات بأستعمال اختبار مربع كاي ،أن قيمة (كا^{٢}) المحسوبة بلغت(٠.١٥) وهي أصغر من قيمة (كا^{٢}) الجدولية البالغة(٧.٨٢) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣).

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث

وقيمتا (كا^{٢}) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية*	قيمة كاي		مستوى الدلالة
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٨	٩	٧	١٠	٣	٠.١٥	٧.٨٢	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٣	٧	٩	٨	١١				

*دمجت الخليتان (إعدادية أو معهد) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (٥).

٤- التحصيل الدراسي للأمهات: يتضح من جدول(٦)أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي أن قيمة (كا^{٢}) المحسوبة(٠.١٥)أصغر من قيمة (كا^{٢}) الجدولية البالغة (٧.٨٢) عند مستوى (٠.٠٥)،وبدرجة حرية (٣)

.

.

جدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث

وقيمتا (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد طلاب العينة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية (*)	قيمتا كاي		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٧	٧	٨	١٢	٣	٠.٤٣	٧.٨٢	غير دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٣	٨	٨	٧	١٠				

.

خامسا . الخطط التدريسية:

أعد الباحث خططا تدريسية لأربع موضوعات في التعبير الكتابي والتي حددت من قبل الخبراء والمتخصصين ،التي ستدرس نفسها للمجموعتين في أثناء التجربة ،وعلى وفق إعتماد مهارات التفكير الإبداعي بالنسبة إلى طالبات المجموعة التجريبية،وعلى وفق إعتماد الطريقة التقليدية بالنسبة الى طالبات المجموعة الضابطة وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها الملحق(٨) لتحسين صياغتها، وضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من آراء ومقترحات أجريت التعديلات اللازمة عليها،وأصبحت جاهزة للتنفيذ ملحق(٥).

سادسا . تطبيق التجربة:

درس الباحث الموضوعات الأربع المحددة في التعبير الكتابي وذلك بالإستعانة بمدرسة المادة بعد أن وضح لها كيفية تدريس التعبير الكتابي بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي وبمعدل موضوع واحد كل أسبوعين للمجموعتين على أن يتضمن كل موضوع مهارة واحدة فقط من المهارات الأربع للتفكير الإبداعي إبتداءا من ٧ /١٠ /٢٠٠٩ ولغاية ٢٥ / ١١ /٢٠٠٩.

سابعا. أداة البحث :

يتطلب البحث الحالي أداة موحدة لقياس التحصيل في الأداء التعبيري والأحتفاظ به لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ،لذلك فقد عرض الباحث ثلاثة عنوانات مختارة ملحق(٦)على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٨) لأختيار الأفضل منها والأكثر مناسبة لطالبات الصف الخامس العلمي وقد وقع الأختيار على العنوان الآتي:

*دمجت الخليتان (إعدادية أو معهد) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (٥).

(الأم ريحانة الدنيا وبهجتها هيهات ألقى كقلب الأم هيهات) كما مبين في ملحق (٦).

ثبات الأداة: ويعني دقتها في تحقيق النتائج ذاتها إذا ما أعيد التطبيق ذاته في ظروف مشابهة بإستعمال مجموعات أو مواقف أخرى مشابهة وبقدر ما تكون الدرجة عالية بقدر ما يكون الأختبار ثابتا وموثوق به (الضبع،٢٠٠٦،ص١٧٦) لذا فقد طبق الباحث موضوع الأختبار على عينة أستطلاعية (٢٠) طالبة من طالبات الخامس العلمي في ثانوية الحوراء للبنات وأعيد تطبيقه مرة أخرى بعد مرور أسبوعين وبعد تصحيحه من قبل الباحث ومصحح آخر وأستخراج معامل الأرتباط بين التصحيحين التي كانت محصورة بين درجتي (٠,٧٧) و(٠.٨٠) وهي معاملات أرتباط جيدة .

تطبيق الأداة: بتاريخ ٢ /٢٠٠٩/١٢ طبق الأختبار على طالبات المجموعتين في وقت واحد وبمساعدة مدرسة المادة وتم جمع الأوراق الإمتحانية لغرض تصحيح إجابات الطالبات وفق معيار التصحيح المعتمد .

ثامنا . تصحيح الاختبار:

أعتمد الباحث معيار الحلاق (الحلاق،٢٠١٠،ص١٩١-١٩٢)الخاص بتصحيح التعبير الكتابي ملحق(٧). لتصحيح أجابات الطالبات في الأختبار النهائي وتحقق الباحث من صدقه وثباته، وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق(٨) والذي حددت درجته العليا ب(١٠٠) درجة ودرجته الدنيا ب(صفر) موزعة بين فقرات المعيار وقام الباحث بالتصحيح على هذا الأساس .

. ثبات التصحيح:

وللتأكد من موضوعية التصحيح سحب الباحث عشوائيا(١٢) ورقة من إجابات الطالبات اللواتي صححت وأستعمل نوعين من الاتفاق:الأول :الإتفاق عبر الزمن ،والآخر الإتفاق مع مصحح آخر،إذ صحح الباحث الأوراق بفارق زمني مقداره أسبوعان فكان معامل ثبات التصحيح عبر الزمن (٠.٨٦)،ومعامل الثبات مع مصحح آخر بلغ (٠.٨١) .

ويعد معامل الثبات جيدا في الحالتين للأختبارات غير المقننة التي إن بلغ معامل ثباتها (٠.٦٧) عدت جيدة (الزوبعي ،١٩٨٠،ص٢٢).

تاسعا . الوسائل الإحصائية:

. الأختبار التائي لعينتين مستقلتين:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج وبحسب القانون الآتي :

$$ت = \frac{س_1^- - س_2^-}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)\,ع_1^2 + (ن_2 - 1)\,ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2} \cdot \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

س$_{١}^{-}$ ، س$_{٢}^{-}$ = المتوسط الحسابي للمجموعتين .

ن$_{١}$ ، ن$_{٢}$ = عدد أفراد المجموعة للمجموعتين .

ع$_{١}^{٢}$ ، ع$_{٢}^{٢}$ = التباين للمجموعتين .

٢- مربع كاي (كا٢) :

استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .

$$\text{كا}٢ = \text{مج} \frac{(\text{ل} - \text{ق})^{٢}}{\text{ق}}$$

حيث أن :

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع (البياتي ، ١٩٧٧ : ص. ٢٦٠.٢٩٣)

.

٣. معامل ارتباط بيرسون :

استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب ثبات التصحيح .

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

إذ تمثل :

ن = عدد أفراد العينة .

س = قيم المتغير الأول .

ص = قيم المتغير الثاني .

(ألبياتي ، ١٩٧٧ : ص ١٨٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها على وفق هدف البحث وفرضيتيه ، وتفسيرهما.

أولا . عرض النتائج :

بعد تطبيق الأختبار ألتحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، صحح الباحث أوراق الاختبار، ووضع الدرجات عليها ،ملحق(٩) وحللت النتائج إحصائيا فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية(٧٢.٩) درجة، في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٦٥) درجة، وعند أستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين، أتضح أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى(٠.٠٥)،إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٩)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وبدرجة حرية(٦٥) وكما مبين في جدول(٧).

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في الأختبار ألتحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٧٢.٩	٨.٢٦	٦٨.٢	٦٥	٩	٢	دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٣	٦٥	٦.١	٣٧.٢				

وبعد إعادة تطبيق الاختبار ألتحصيلي يوم ١٢/١٦ بعد مدة أسبوعين من تطبيق الاختبار ألتحصيلي الأول وذلك لقياس أحتفاظ الطالبات بالتحصيل،وتصحيح أوراق الأختبار ووضع الدرجات عليها الملحق(١٠)،حلل الباحث النتائج فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية(٧٢.٢) درجة، في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٦٦)درجة.

وعند أستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين، أتضح أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)،إذ كانت القيمة

التائية المحسوبة(١١.٦٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢) وبدرجة حرية(65) وجدول(٨) يبين ذلك.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في أختبار الأحتفاظ بالتحصيل

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٧٢.٢	٦.٥	٤٢.٨	٦٥	١١.٦٩	٢	دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٣	٦٦	٧.٤٦	٥٥.٧				

.

تفسير النتائج:

أظهرت نتيجتا البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن التعبير الكتابي بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسنه بإعتماد الطريقة التقليدية،وقد يعزى السبب في ذلك بإعتقاد الباحث إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

١. إن تدريس طالبات المجموعة التجريبية التعبير الكتابي بأستعمال مهارات التفكير الإبداعي عمل على زيادة قدرتهن على تنظيم المعلومات والأفكار التي يمتلكنها .
٢. إن إعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تدريس التعبير الكتابي عمل على الأرتقاء بالعمليات الذهنية لطالبات المجموعة التجريبية وأصبحن أكثر ثقة بأنفسهن أثناء الكتابة نتيجة المهارات الفكرية التي إكتسبنها خلال مدة تطبيق التجربة .
٣. إن التعبير الكتابي يعد من أكثر فروع اللغة العربية مناسبة للتدريب العملي على إستعمال المهارات اللغوية وإعتماد مهارات التفكير المختلفة وخصوصا مهارات التفكير الإبداعي ،لأن العمل الكتابي يتطلب إعمال الذهن وعمق في التفكير ومن البديهي أن كثرة مران طالبات المجموعة التجريبية في ذلك أدى الى جودة المنتج الكتابي لهن مما أسهم في تفوقهن على طالبات المجموعة الضابطة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا . الأستنتاجات :

١. إن إعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تدريس التعبير أسهم في تقليل الفجوة بين عمليتي التفكير والتعبير،إذ أن الفرد يستطيع أن يفكر ب(٤٠٠) كلمة في الدقيقة ولا يستطيع أن يعبر بأكثر من (١٤٠) كلمة في الدقيقة (الحلاق،٢٠١٠،ص٦٨).
٢. إن عملية تنظيم الأفكار حول موضوع التعبير الكتابي تكون أسرع وأكفأ بإستعمال مهارات التفكير الإبداعي .
٣. إن تزويد الطالبات بالفرص الملائمة للتفكير والتدريب على إعتماد مهارات التفكير الإبداعي أسهم في تنمية قدرة الطالبات على التطبيق والتحليل والإستدلال أثناء كتابتهن موضوعات التعبير خلال مدة التجربة .
٤. إن الصف الدراسي الذي تمارس فيه مهارات التفكير الإبداعي تميل الطالبات فيه إلى إكتساب المفاهيم المعرفية واللغوية التي تساعدهن على التفكير بشكل أفضل .

ثانيا . التوصيات :

١. ضرورة إعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تدريس فروع اللغة العربية بشكل عام والتعبير الكتابي بشكل خاص .
٢. التأكيد على ضرورة أستعمال الطرائق الحديثة في التدريس وخصوصا في فروع اللغة العربية التي تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية بشكل يصبح معها منتجا للمعرفة وليس مستهلكا لها .
٣. الاهتمام بعملية إعداد معلمي ومدرسي اللغة العربية وأنتقاء الأكفأ والأصلح والأكثر موهبة من غيره خلال قبولهم في المعاهد والكليات الإنسانية .
٤. التأكيد على ضرورة بناء برامج أعداد المعلمين والمدرسين على قاعدة معرفية رصينة تتسم بالجدة والرصانة العلمية .
٥. فسح المجال أمام المتعلمين من الطالبات والطلاب لإبداء الرأي ومناقشة بعضهم البعض في قاعة الدرس لبث روح الإبداع لديهم وممارسة الأساليب المشجعة لذلك.

ثالثا. المقترحات:

استكمالا لما توصل إليه البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة تتضمن فاعلية تدريس الأدب والنصوص بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي في النقد الأدبي لدى طلاب الخامس الأدبي.

٢. إجراء دراسة تتضمن التعرف على صعوبات إستعمال مهارات التفكير الإبداعي في التدريس عند مدرسي اللغة العربية من وجهة نظرهم .

٣ . إجراء دراسة تتضمن واقع إستعمال التفكير الإبداعي في تدريس مواد اللغة العربية عند مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

.

.

.

المصادر

. **القرآن الكريم**

١.إبراهيم ،مجدي عزيز ،**موسوعة التدريس** ،ط١،ج١،ج٤ ،دار المسيرة،عمان،الأردن،٢٠٠٤.

٢. ــ ، **التفكير من منظور تربوي**،ط١،عالم الكتب،مصر ،القاهرة،٢٠٠٥.

٣. البرقعاوي ،جلال عزيز فرمان، **فاعلية مهارات التفكير الناقد والإبداعي في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية** ،مجلة كلية التربية للبحوث النفسية والتربوية ،جامعة بابل ،العدد( )، ٢٠١٠ .

٤.ــ، **فاعلية مهارات التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية** ،مجلة كلية التربية الأساسية للبحوث النفسية والتربوية ،جامعة بابل ،العدد( )، ٢٠١٠ .

٥.ألبياتي،عبد الجبار توفيق،وزكريا أنثاسيوس، **الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس**،مطبعة الثقافة العمالية ،بغداد،١٩٧٧.

٦. البيلاري،حسن حسين وآخرون،**الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد والأسس والتطبيقات**،ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،٢٠٠٨.

٧.الحلاق،سامي علي،**اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية** ،تقديم رشدي أحمد طعيمة،ط٢،دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان،الأردن،٢٠١٠.

٨.الحلاق،هشام سعيد ومزيد منصور النصراوي،**كيف نجعل أساليب التدريس أكثر تشويقا للمتعلم**،ط١،دمشق،٢٠٠٩.

٩. دعمس،مصطفى نمر ،**إعداد وتأهيل المعلم**،ط١،دار عالم الثقافة والنشر، دمشق،سوريا،٢٠٠٩.

١٠.زايد،فهد خليل ،**أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**،ط١،عمان الأردن،٢٠٠٦.

١١.الزوبعي،عبد الجليل ،ومحمد أحمد الغنام ،**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،ج١، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد،١٩٨١.

١٢.السليتي،فراس محمود مصطفى،**التفكير الناقد والأبداعي إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية**،ط١،دار جدارا للكتاب العالمي ،عمان،الأردن،٢٠٠٦.

١٣.الطيطي ، محمد ،أحمد، **تنمية قدرات التفكير الأبداعي** ، ط٣،دار المسيرة ،عمان ،الأردن ،٢٠٠٧.

١٤.الضبع،محمود،**المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها**،ط١،مكتبة الأنجلو مصرية،القاهرة،٢٠٠٦.

١٥.عاشور،راتب قاسم ،ومحمد فخري مقدادي ،**المهارات القرائية والكتابية** ،ط٢،دار المسيرة للنشر والطباعة ،عمان ،الأردن،٢٠٠٩.

١٦.ـــ،ومحمد فؤاد الحوامدة ،**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ،ط٢،دار المسيرة للنشر والطباعة ،عمان ،٢٠٠٧.

١٧.عبد نور،كاظم ،**مقالات وقراءات وتأملات في علم النفس وتربية التفكير و الإبداع** ،ط١، ديبونو للطباعة والنشر،الأردن،٢٠٠٥.

١٨.عبد الهادي،نبيل وآخرون،**مهارات في اللغة والتفكير**،ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن،عمان،٢٠٠٥.

١٩.عطا،إبراهيم محمد،**المرجع في تدريس اللغة العربية**،ط٢،القاهرة،مصر،٢٠٠٦.

٢٠.عطية،محسن علي،**الجودة الشاملة والجديد في التدريس**،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن، عمان،٢٠٠٩.

٢١. الفراهيدي،أبوعبد الرحمن الخليل بن أحمد(١٧٥هـ)،**كتاب العين**، ط٢، دار إحياء التراث العربي،،بيروت،لبنان،٢٠٠٥.

٢٢.مدكور،علي أحمد،**طرق تدريس اللغة العربية**،ط١،دار المسيرة،عمان،٢٠٠٧.

٢٣.وزارة التربية،**نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧**،مطبعة وزارة التربية، بغداد ،١٩٧٧.

.

ملحق (٥)

آراء الخبراء في صلاحية الخطتين الأنموذجيتين في تدريس التعبير الكتابي لطالبات الخامس العلمي

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم التربوية والنفسية

م/إستبانة

الاستاذ ---------- المحترم

تحية طيبة:

يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطتين الأنموذجيتين اللتين أعدهما الباحث لتدريس التعبير الكتابي، وتشكلان جزء من متطلبات البحث الموسوم **(فاعلية تدريس التعبير الكتابي بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والأحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي)** وكالآتي :الخطة التدريسية الأولى وتتضمن إعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تدريس التعبير الكتابي ،والأخرى تتضمن إعتماد الطريقة التقليدية في تدريس المادة نفسها، وتقبلوا الشكر والامتنان الفائقين.

المدرس
جلال عزيز فرمان البرقعاوي

خطة أنموذجية لتدريس موضوع التعبير الكتابي
بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي

الصف والشعبة : الخامس العلمي
اليوم والتاريخ:
المادة : التعبير
الموضوع:(قد تستطيع أن تنزع أنسانا من وطنه لكنك لن تقدرعلى أن تنزع حب وطنه من قلبه).
الأهداف العامة :
١جعل الطالبات قادرات على التعبير عن أفكارهن ومشاعرهن بلغة فصيحة ودقيقة ومعبرة
٢تمكين الطالبات من استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً في التعبير عن متطلباتهن الحياتية والفكرية .
٣.تقويم السنة الطالبات والابتعاد عن العامية واعتماد اللغة العربية الفصيحة.
٤.إكساب الطالبات القدرة على ربط سلسلة أفكارهن مع بعضها البعض بجمل مترابطة منطقياً
٥.تعويد الطالبات الجرأة وطرح الرأي وحسن الأداء.
الأهداف الخاصة : وتشتق من موضوع الدرس :
التمكن من التعبير عن الموضوع بأسلوب سليم.
إتقان مهارات التعبير.
الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :
تبين مفهوم الوطن.
تذكر مجموعة من النقاط في حب الوطن.
تستشهد ببعض الأحاديث والموروث الأدبي.
تبين قيمة الوطن ومكانته وأهميته للفرد.
الوسائل التعليمية :
السبورة والقلم الخاص بها.
خطوات الدرس:
التمهيد : (٥ دقائق)
تحاول مدرسة المادة وبمساعدة الباحث تشويق الطالبات إلى الدرس الجديد وتهيئة أذهانهن للموضوع المختار فتقرأ عليهن بعض الأبيات في التغني بالوطن والأشتياق إليه:
بلادي أمي أرضعتني حبها وحب الذي فيها فشب الغرام

فلا في سواها من حياة كريمة ولا مع غيرهم يلذ المقام
ألا فأسلمي أرض الحسين من الأ ذى وأهلوك مما قد أراد اللئام
ويا قاصدا أرض العراق بلغ تحية له من غريب مزقته السهام
ألا وأبلغ الأهلين عني وصية كفاهم خصام فليحل الوئام

فالوطن بمثابة الأم التي ترضعنا حبها وحنانها نعيش فيه صغارا ونشيب فيه كبارا والحياة الكريمة لا تكون إلا في ظل وطن واحد يجمعنا مع الأهل والأحبة وقد تغنى بذلك الشعراء ووصفوا أوطانهم بأحلى الكلمات لذا فالوفاء للوطن جزء من شخصية الفرد التي يتصف بها والشعور بالمواطنة واجب على كل شخص ويجب أن نسعى جاهدين لبناء عراقنا الحبيب وفي الأبيات السابقة نلاحظ مدى ألم الفراق الذي أضنى الشاعر وكيف يشعر بالغربة نتيجة أبتعاده عن الوطن وكيف يوصي بنبذ الخلافات والخصومات وهذا أعتراف منه بإخلاصه لوطنه وحبه المتجذر في نفسه.

٢.عرض الموضوع :(٤٠ دقيقة)

المدرسة : موضوعنا لهذا اليوم هو :(قد تستطيع أن تنزع أنسانا من وطنه لكنك لن تقدر على أن تنزع حب وطنه من قلبه)ويتم تدوين العنوان على السبورة .

المدرسة اليوم سنتطرق إلى ممارسة نوع جديد من المهارات الخاصة بالتفكير الإبداعي كي نستطيع أن نغطي أبعاد الموضوع ونستطيع أن نعبر عما يجول في خاطرنا من أفكار بشكل انسيابي ومرن ويصبح تفكيرنا بالتدريج إبداعيا ونتمكن بعدها من ترجمة تلك الأفكار الخلاقة والمبدعة إلى تعبير مكتوب وذلك عن طريق التدريب على أستعمال مهاراته المتعددة ومراعاتها أثناء الكتابة وهي الطلاقة والإفاضة والأصالة والمرونة.

واليوم سنتطرق إلى **مهارة المرونة وتعني:القدرة على التفكير بطرق مختلفة ورؤية المشكلة من زوايا متعددة وتتخذ هذه المهارة مظهرين:**

الأول: المرونة التلقائية وتعني: إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد.

والآخر:المرونة التكيفية وتعني: التوصل لحل مشكلة ما في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف.

فلو وجهنا لكن السؤال الآتي : ماذا يمثل لكن الوطن ؟ **طالبة** : إنه الحياة ، أخرى : إنه الشعور العظيم بالإنجاز والإفتخار ،**أخرى** إنه الراحة والهدوء والإستقرار،**أخرى** : الوطن يمثل كل ماهو جميل في الحياة ، **المدرسة** أحسنتن .

وكيف يكون الوطن هو الحياة بإعتقادك ؟

طالبة: كل أيامي التي قضيتها وذكرياتي في وطني هي حياتي التي أعتز بها ،**أخرى** :كل مايمكن أن أعمله في أي مكان فيه مع أخوتي وعائلتي وأصدقائي يمثل الحياة بالنسبة لي

،**المدرسة** أحسنتم ،وكذلك قلتم أن الوطن هو الشعور العظيم بالإنجاز والإفتخار ، فكيف يكون ذلك ؟ **طالبة** : عندما نتقدم في دراستنا ،أخرى:حينما أكمل دراستي وأصبح في وظيفة محترمة ،**أخرى** عندما أستطيع أن أكون في مكان ما فيه وأخدم أبناء بلدي.

أخرى عندما أمثل بلدي في بطولة عالمية للرياضة وأقف لأتقلد وسام الفوز فهذا شعور لايمكن وصفه بالإفتخار وتمثيل الوطن الذي أنتمي إليه .

المدرسة :أحسنتن فحينما يصبح أي منا في مكان ويقوم بعمل مفيد للآخرين يشعر بأنه قدم شيئا لوطنه أو حتى عندما يصبح عنصرا فاعلا فيه في أي مجال من مجالات العمل سيخالجه نفس الشعور بالإعتزاز والانتماء لوطنه وأرضه فلا يوجد شيء في الحياة أجمل من الوطن .

المدرسة :والآن فكروا من منكن تستطيع أن تستشف لنا علاقة بين ماء النهر والوطن ؟

طالبة : ماء النهر يعني الحياة والوطن مثل النهر المتدفق الذي يغذي حياة من يعيشون فيه بخيراته المتمثلة في سهوله وجباله وأرضه ،**المدرسة** أحسنتن ،وفكروا أيضا في توظيف علاقة ما بين النخلة مثلا والوطن ؟

طالبة :إن النخلة شجرة مرتفعة شامخة ،ووطننا كذلك شامخ عبر التأريخ **أخرى** النخلة نستظل بظلها ونجتمع والوطن يجمعنا في أرضه وتحت أسمه ،**أخرى** :النخلة تفيدنا بتمرها وسعفها وجذعها وكذلك الوطن يفيدنا بخيراته وموارده الطبيعية فهو كنز من العطاء والخيرات .

المدرسة :أحسنتم وهل منكن من تحاول أن تجد لنا مفاهيم أخرى نشتق منها علاقة بالوطن ؟ طالبة :الأم والوطن !

المدرسة كيف ذلك ؟ **طالبة أخرى** :الأم رمز الحنان والدفء والعطاء وكذلك الوطن فهو كالخيمة التي نجتمع مع بعضنا فيها .

أخرى نستطيع أن نكون علاقة بين عرين الأسد والوطن ؟

المدرسة كيف ذلك ؟طالبة :الوطن أشبه بعرين الأسد فهو كالحصن المنيع الذي لايجرؤ أحد على إقتحامه وكذلك بيت الأسد .

المدرسة أحسنتن والآن بماذا نستطيع أن نشبه حب الوطن ؟

طالبة :بالأم التي نسكن لها،أخرى بالعاطفة الجياشة ،أخرى بالراحة النفسية والإستقرار الروحي ،**المدرسة** أحسنتن،والآن ماذا يعني لكن أن ننزع أنسانا من وطنه؟

فكرن بمفاهيم مشابهة لتلك الحالة؟

طالبة :الحالة أشبه بنزع طفل من صدر أمه،أخرى :إن ذلك يشبه نزع الإنسانية من الإنسان **أخرى** :هو يقابل نزع الضمير من الإنسان ،أخرى هو الوحشية بعينها فهو جريمة لاتغتفر !**أخرى** هو الموت بعينه.

المدرسة :أحسنتن والآن عليكن دائما أن تفكرن في صور مشابهة وتحاولن مقابلتها بعناصر الموضوع لتتضح الصورة أكثر ويصبح معها تفكيركن أكثر خصوبة وكثافة بالأفكار والمعاني الخصبة وعليكن دائما أن تسجلن الأفكار التي تم التوصل إليها لتكون نقاط إنطلاق للكتابة والتي سنقرئها عليكن بصوت مسموع لغرض فهمها أكثر .

فقد عرفتن ماذا يمثل لنا الوطن فمرة قلتن الحياة وأخرى الإستقرار والهدوء وكل ماهو جميل في الحياة فذكرياتنا وإنجازاتنا التي نحققها والروابط الإجتماعية مع بعضنا وغيرها من الأمور التي تربطنا بالوطن وتعزز تلك العلاقة الروحية وقلنا أن الوطن يشبه النخلة والنهر والأم وعرين الأسد وعرفتن أن حب الوطن يعني الإستقرار الروحي والعاطفة الجياشة التي تعصف بالنفس وعرفتن أيضا أن صورة نزع الفرد من وطنه تشبه حالة سلب طفل من أمه فالطفل سيضيع ويشعر بالغربة القاتلة والأم ستبقى مذهولة باكية على رضيعها لاتهدأ أبدا .

وشبهتن الحالة بالجريمة البشعة والوحشية والموت فهذه كلها صور ومعاني وأفكار نستطيع منها الإنطلاق لكتابة الموضوع.

٣. كتابة الموضوع : بعد أن يكتمل الحوار والمناقشة بين مدرسة المادة والطالبات توصي المدرسة الطالبات بكتابة الموضوع داخل الصف في الحصة القادمة مع العناية بشروط الموضوع كله من فكرة وأسلوب وسلامة الخط وتنظيم الصفحة ومراعاة القواعد النحوية والإملائية وحسن الأبتداء والعرض والخاتمة .

٤. جمع الدفاتر : يكون جمع الدفاتر بعد الأنتهاء من كتابة الموضوع وفي وقت واحد من غير تخلف إحدى الطالبات عن موعد التسليم .

٥. تصحيح الدفاتر :

تصحح كتابات الطالبات وفقاً لمعيار التصحيح المعتمد على أن تعاد الدفاتر مصححة في حصة التعبير التالية ،وتتابع المدرسة قبل شروعها بتصحيح الموضوع الجديد مراجعة الطالبات تصحيحات الموضوع السابق ومحاولتهن تصويبها .

.

خطة أنموذجية لتدريس موضوع التعبير الكتابي
بالطريقة التقليدية

الصف والشعبة : الخامس العلمي

اليوم والتاريخ:

المادة : التعبير

الموضوع:(قد تستطيع أن تنزع أنسانا من وطنه لكنك لن تقدر أن تنزع حب وطنه من قلبه).

الأهداف العامة :

جعل الطالبات قادرات على التعبير عن أفكارهن ومشاعرهن بلغة فصيحة ودقيقة ومعبرة

تمكين الطالبات من استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً في التعبير عن متطلباتهن الحياتية والفكرية .

تقويم السنة الطالبات والابتعاد عن العامية واعتماد اللغة العربية الفصيحة.

إكساب الطالبات القدرة على ربط سلسلة أفكارهن مع بعضها البعض بجمل مترابطة منطقياً

تعويد الطالبات الجرأة وطرح الرأي وحسن الأداء.

الأهداف الخاصة : وتشتق من موضوع الدرس :

التمكن من التعبير عن الموضوع بأسلوب سليم.

إتقان مهارات التعبير.

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :

تبين مفهوم الوطن.

تذكر مجموعة من النقاط في حب الوطن.

تستشهد ببعض الآيات القرآنية أوالأحاديث النبوية أو الموروث الأدبي.

تعرف قيمة الوطن ومكانته وأهميته للفرد.

الوسائل التعليمية :

السبورة والقلم الخاص بها.

خطوات الدرس:

التمهيد : (٥ دقائق)

تحاول مدرسة المادة وبمساعدة الباحث تشويق الطالبات إلى الدرس الجديد وتهيئة أذهانهن للموضوع المختار فتقرأ عليهن بعض الأبيات في التغني بالوطن والأشتياق إليه:

بلادي أمي أرضعتني حبها وحب الذي فيها فشب الغرام
فلا في سواها من حياة كريمة ولا مع غيرهم يلذ المقام
ألا فأسلمي أرض الحسين من الأ ذى وأهلوك مما قد أراد اللئام

ويا قاصدا أرض العراق بلغ تحية له من غريب مزقته السهام
ألا وأبلغ الأهلين عني وصية كفاهم خصام فليحل الوئام

فالوطن بمثابة الأم التي ترضعنا حبها وحنانها نعيش فيه صغارا ونشيب فيه كبارا والحياة الكريمة لا تكون إلا في ظل وطن واحد يجمعنا مع الأهل والأحبة وقد تغنى بذلك الشعراء ووصفوا أوطانهم بأحلى الكلمات لذا فالوفاء للوطن جزء من شخصية الفرد التي يتصف بها والشعور بالمواطنة واجب على كل شخص ويجب أن نسعى جاهدين لبناء عراقنا الحبيب.

وفي الأبيات السابقة نلاحظ مدى ألم الفراق الذي أضنى الشاعر وكيف يشعر بالغربة نتيجة أبتعاده عن الوطن وكيف يوصي بنبذ الخلافات والخصومات وهذا أعتراف منه بإخلاصه لوطنه وحبه المتجذر في نفسه.

٢.عرض الموضوع : (٤٠ دقيقة)

المدرسة : موضوعنا لهذا اليوم هو :**(قد تستطيع أن تنزع أنسانا من وطنه لكنك لن تقدر أن تنزع حب وطنه من قلبه)**وبعد تدوين العنوان على السبورة توجه المدرسة عدداً من الأسئلة عن الموضوع لاشتقاق عناصر الموضوع الأساسية من حديث الطالبات الشفوي وتثبت على السبورة

المدرسة: يمكن أن نحلل الموضوع او نتحدث عنه ونكتب فيه من خلال مناقشة الأسئلة الآتية :ماذا يمثل لكن الوطن ؟

طالبة : الوطن أغلى شيء في الوجود ،**أخرى** : إنه البيت الذي يجمعنا ويحفظ لنا كرامتنا،أخرى :لا قيمة للإنسان بدون وطن ،**المدرسة** :أحسنتم والآن من منكن تستطيع أن تستشهد لنا ببيت من الشعر يصف حب الوطن ؟.

طالبة :وطني لو شغلت بالخلد عنه لنازعتني إليه في الخلد نفسي

المدرسة أحسنت والآن من منكن تذكر لنا مثالا على شاعر من شعراء العراق تغنى به وبربوعه وكل ما فيه من أشجار وانهار؟

طالبة :الشاعر بدر شاكر السياب وغيره من الشعراء .

المدرسة أحسنت: فالوفاء للوطن مسؤولية الكل وحب الوطن واجب على كل فرد والدفاع عنه شرف ما بعده شرف والعمل من اجل بناءه يعد من أولويات الوفاء له ،فالعراق مثلا يعد أرض الأنبياء ومهد الحضارات ومنه انطلقت الحروف الأولى للكتابة قبل سبعة آلاف عام قبل الميلاد وهو مهد الأنبياء و الأئمة والأولياء والصحابة والصالحين ،فيجب أن نشعر بالفخر كوننا ننتمي الى مثل هكذا وطن ولذلك نرى أن تمسك الفرد بوطنه ينبع من صدق الأنتماء له وشدة افتخاره به خصوصا كوطن مثل العراق بهذا الشموخ والعمق الحضاري الطويل عبر التأريخ.

المدرسة:هناك حضارات عدة نشأت في العراق عبر العصور ،فهل نستطيع أن نتعرف عليها؟

طالبة :الحضارة السومرية ،أخرى :الأكدية،أخرى البابلية .

المدرسة :أحسنتن ،وكذلك نجد فيه الكثير من مقامات الأنبياء والصالحين :مثل النبي آدم ونوح
طالبة :وكذلك النبي يونس وهود وصالح،أخرى ونجد فيه الكثير من أضرحة الأئمة عليهم السلام مثل الحسين و الصالحين من فقهاء وعلماء كأبي حنيفة النعمان وغيرهم .
المدرسة أحسنتن .

ولذلك نجد أن الحب والحنين متجذر في قلب كل عراقي يفارق هذا الوطن فالفرد يشعر بحنين شديد عند مفارقة أهله وأسرته وأكيد أن حبه لأهله متجذر في داخله وكذلك الوطن فهو أشبه بالأسرة الكبيرة التي تجمع الأفراد مع بعضهم البعض فتنمو علاقاتهم الأجتماعية والأقتصادية وفيه يعيش الفرد أيام طفولته وصباه وشبابه وكهولته فينمو ذلك الحب مع الذكريات التي قضاها فيه ويصبح جزء لا يتجزأ من كيانه وبمثابة الروح من الجسد .

لذلك نجد انه من الصعب أن يتخلى الفرد عن حبه لوطنه بسهولة حتى أننا نجد ذلك واضحا في الموروث الأدبي عند العرب ففي حديث الشعراء يبدأ الشاعر العربي بوصف الديار والأطلال في بداية قصيدته ثم يتدرج الى الغرض منها حتى أصبحت تلك سمة تكاد تكون ثابتة لكتابة القصيدة العربية وإن دلت على شيء فإنما تدل على إعتزاز العربي بأرضه وديارة وأن هناك رابط روحي بين العربي وبين وطنه وأرضه التي تربى ونشأ فيها ومن المستحيل تغيير هذا الحنان والحب الأزلي بينهما فهل منكن من تقرأ لنا بيتا من الشعر يتغنى فيه الشاعر بدياره وأرضه ؟
طالبة:قال أبو فراس الحمداني في حنينه الى الشام لما وقع في الأسر :

وكم لي على بلدتي بكاء ومستعبر
ففي حلب عدتي وعزي و المفخر

المدرسة :أحسنت ، وتتشعب بمرور الوقت تلك الروابط الأجتماعية فيكتسب معها الأفراد أخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم وتصبح تلك الأمور جزءا من كيانهم فيزيد تمسكهم بها واحترامهم لها وسعيهم من أجل المحافظة عليها وينمو الأستعداد لديهم للذود عنها ولذلك نجد أن من أولويات الوفاء للوطن هو الدفاع عنه عند تعرضه لأي أعتداء خارجي أو أية محاولة للنيل منه ،فأرخص شيء يمكن أن يقدم للوطن هو الحياة التي نملكها ولذلك نجد أن الله سبحانه وتعالى جعل جزاء ذلك الجنة وحث **رسول الله (ص)** على ذلك فقال:**(من مات دون أرضه أو ماله أو عرضه فهو شهيد)**وما ذلك إلا لقيمة الوطن لذا من البديهي أن يتعلق الفرد بأرضه وينمو حبها معه بشكل لايمكن معه نزع ذلك الحب من روحه .

٣. كتابة الموضوع : بعد إن يكتمل الحوار والمناقشة بين مدرسة المادة والطالبات تكون كتابة الموضوع داخل الصف في الحصة القادمة مع العناية بشروط الموضوع كله من فكرة وأسلوب وسلامة الخط وتنظيم الصفحة ومراعاة القواعد النحوية والإملائية وحسن الأبتداء والعرض والخاتمة .

٤. جمع الدفاتر : يكون جمع الدفاتر بعد الأنتهاء من كتابة الموضوع وفي وقت واحد من غير تخلف إحدى الطالبات عن موعد التسليم .

٥. تصحيح الدفاتر :

تصحح كتابات الطالبات وفقاً لمعيار التصحيح المعتمد على أن تعاد الدفاتر مصححة في حصة التعبير التالية ،وتتابع المدرسة قبل شروعها بتصحيح الموضوع الجديد مراجعة الطالبات تصحيحات الموضوع السابق ومحاولتهن تصويبها .

ملحق (٦)

آراء الخبراء في أختيار عنوان موضوع الأختبار

ألتحصيلي في التعبير الكتابي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/إستبانة

الاستاذ ---------- المحترم

تحية طيبة:

يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة في أختيار عنوان ترونه أكثر مناسبة من غيرهن بين العنوانات المطروحة أمامكم ليكون موضوعا للأختبار ألتحصيلي في التعبير الكتابي للصف الخامس العلمي،الذي سيتبناه الباحث،كونه جزء من متطلبات بحثه الموسوم:**(فاعلية تدريس التعبير الكتابي بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والأحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي)**،وتقبلوا الشكر والامتنان الفائقين.

١. الأم ريحانة الدنيا وبهجتها هيهات ألقى كقلب الأم هيهات
٢. إن الجميل ولو طال الزمان به فليس يحصده إلا الذي زرعا
٣. جميل أن يموت الإنسان من أجل وطنه والأجمل منه أن يحيا لأجله

المدرس :جلال عزيز فرمان البرقعاوي

ملحق(٧)

آراء الخبراء في صلاحية معيار الحلاق لتصحيح التعبير الكتابي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/إستبانة

الاستاذ ---------- المحترم

تحية طيبة:

يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة في صلاحية معيار التصحيح المعتمد والذي أعده الحلاق(٢٠٠٩) لتصحيح التعبير الكتابي ،والذي يشكل جزء من متطلبات البحث الموسوم **(فاعلية تدريس التعبير الكتابي بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والأحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي)** وتقبلوا الشكر والامتنان الفائقين.

.

ملحق (٧) معيار الحلاق لتصحيح الأداء التعبيري للمرحلة الثانوية

		غير موجودة(٠)	ضعيفة(١)	متوسطة(٢)	مرتفعة(٣)	مرتفعة جدا(٤)
١	الترتيب المنطقي للموضوع	٤				
٢	كتابة مقدمة الموضوع	٤				
٣	كتابة خاتمة الموضوع	٤				
٤	الإلتزام بنظام الفقرات	٤				
٥	ترك مسافات مناسبة بين الكلمات والأسطر والفقرات	٤				
٦	وضوح الأفكار	٤				
٧	تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد	٤				
٨	إبراز الأفكار العامة للموضوع	٤				
٩	شمولية الأفكار لعناصر الموضوع	٤				
١٠	تنوع الأفكار في إطار الموضوع الواحد	٤				
١١	صحة المعلومات ودقتها	٤				
١٢	عدد الأفكار والمعاني	٤				
١٣	الإلتزام بالموضوع	٤				
١٤	التعبير عن الآراء والأحاسيس الذاتية	٤				
١٥	صحة اختيار المفردات اللغوية المستعملة	٤				
١٦	صحة التراكيب المستعملة	٤				
١٧	صحة القواعد النحوية والصرفية	٤				
١٨	إستعمال أدوات الربط المناسبة	٤				
١٩	صحة الرسم الإملائي	٤				
٢٠	وضوح الخط	٤				
٢١	إستعمال علامات الترقيم	٤				
٢٢	فنية التعبير	٤				
٢٣	تنظيم صفحة الكتابة	٤				
٢٤	تفصيل الفكرة الرئيسة إلى أفكار جزئية	٤				
٢٥	إيجاز العناوين وبعض الجمل والألفاظ المهمة	٤				
	المجموع	١٠٠				

ملحق (٨)

أسماء المحكمين لمعرفة صلاحية الخطتين التدريسيتين وموضوع الأختبار النهائي في التعبير الكتابي وصلاحية معيار التصحيح

١	أ.د أسعد محمد علي النجار	لغة	كلية التربية الأساسية. جامعة بابل
٢	أ.د عمران جاسم حمد	طرائق تدريس العربية	كلية التربية . جامعة بابل
٣	أ.م.د حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية . جامعة بابل
٤	أ.م.د سعد حسين عليوي	لغة	كلية التربية الأساسية . جامعة بابل
٥	أ.م.د عبد السلام جودت	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية. جامعة بابل
٦	أ.م.عماد حسين المرشدي	علم نفس التربوي	كلية التربية الأساسية. جامعة بابل
٧	م.د. حمزة هاشم محميد	طرائق تدريس العربية	كلية التربية . جامعة بابل
٨	م. سيف طارق حسين	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية. جامعة بابل
٩	م. عارف حاتم	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية. جامعة بابل
١٠	م.صلاح مهدي	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية. جامعة بابل
١١	م.مشرق محمد هجول	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية. جامعة بابل

.